

## «مدخل إلى أدب الأطفال»

أ - مفهوم أدب الأطفال:

لا أراني بحاجة إلى سرد التعريفات المختلفة، التي تحاول تفسير كلمة أدب من خلال ما تعنيه لغة واصطلاحاً.

ان الأدب هو الأثر الذي يثير فينا لدى قراءته أو سماعه، متعة واهتماماً، أو يغيّر من مواقفنا واتجاهاتنا في الحياة، ويبيجاز هو الذي يحرك عواطفنا وعقولنا.

ولو حاولنا أن نبيّن سرّ المتعة ومبعث الاهتمام اللذين تحدثهما قراءة الأدب أو سماعه، لوجدنا أنفسنا متجهين للحديث عن العناصر المكوّنة للنص الأدبي ونعني بها: اللغة والأفكار والأخيلة والصور والأحاسيس والمشاعر التي يحتضنها النص، تلك العناصر التي تمنح الأديب تفرداً في بناء أثره الأدبي، وفي قدرتها على استثارة وتوجيه القراء والسامعين.

أما أدب الأطفال فهو جزء من الأدب بشكل عام وينطبق عليه ما ينطبق على الأدب من تعريفات، إلا أنه يتخصص في مخاطبة فئة معينة من المجتمع، وهي فئة الأطفال، وقد يختلف أدب الأطفال عن أدب الكبار تبعاً لاختلاف العقول والادراكات، واختلاف الخبرات نوعاً وكماً. ولكن الذي لا خلاف فيه أنّ المادة الأدبية لقصص الأطفال الفولكلورية والتقليدية، والتي ظلت تحكى